

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه رواه الدار القطني والحاكم وصححه قال رخصت اي زهل - [00:00:17](#)

وابهم الفاعل للعلم به من هو الله عز وجل وقول للشيخ الكبير قيده في الكبير لان المشيخة قد تطلق على مشيخة العلم والشرف والمال وان لم يكن الانسان كبيرا - [00:00:39](#)

واذا قلنا انها لا تطلق صارت الكبير من باب التوضيح والتفسير ان يفطر يعني في رمضان ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه ووجهه انه لا قضاء عليه ان عذرهم - [00:01:08](#)

مستمر لا يرجع ان يزول ففي هذا الحديث الموقوف على ابن عباس او المرفوع حكما حسب ما فصله علماء المصطلح فوائد منها ان الشيخ الكبير لا يلزمه ان يصوم وهذا مقيد بما اذا شق عليه - [00:01:29](#)

اما اذا لم يشق عليه فانه يلزمه ان يصوم لانه ليس مريضا ولا ولا مسافرا لكن اذا شق عليه ومنها ان من كان عذره دائما فانه لا صوم عليه ولكن عليه - [00:02:05](#)

الاطعام ان يطعم عن كل يوم مسكينا فهن هذا المريع الشيخ الكبير غيره الامراض التي يعرف انها لا تبرأ كالسرطان نعم السكر لا ما المهم على كل حال الذي تيقنوا الان السرطان - [00:02:23](#)

فاذا عجز عن الصوم لهذا لهذا المرض يعني انه لابد ان ان يطعمه ومنها من من الفوائد انه يطعم عن كل يوم مسكينا اذا كان الشهر ثلاثين يوما اطعم ايش - [00:02:53](#)

ثلاثين المسكينة وان كان تسعة وعشرين يوما اطعم تسعة وعشرين ريال ومنها انه لو اقتصر على واحد يكرر عليه الاطعام لم يجزئ لانه لابد ان يكون لكل يوم مسكين وهذا ظاهر - [00:03:13](#)

فيما اذا وجد المساكين لكن اذا لم يوجد الا مسكين واحد فماذا يصنع هل يطعمه يوما واحدا ويقول الباقي لم اقدر على من اطعمه؟ فيسقط عني او نقول كرر الاطعام عليه كل يوم - [00:03:38](#)

الثاني تعني لاننا على الاحتمال الاول اسقطنا عنه الصوم وعلى الاحتمال الثاني اسقطنا عنه وصفا في الصوم وهو ان يكون عن كل يوم مسكين ومنها انه لم يقدر اطعام المسكين - [00:04:02](#)

لم يقدر اطعام المسلمين فكل ما سمي اطعاما فهو كافر وعلى هذا لو جمع عشرة فقراء وعشاهم ليلة من ليالي رمضان ولنقل في في الليلة الحادية عشرة كفى عن الاشراف - [00:04:28](#)

وفي ليلة واحد وعشرين يطعم عشر في اخر ليلة يطعم عشرة يكشف وكان انس بن مالك رضي الله عنه حين كبر لا يستطيع الصوم فكان يجمع ثلاثين مسكينا ويطعمهم خبزا واذا - [00:04:53](#)

عن ايش ان رمضان كله طيب ارايتم لو انه اطعم ثلاثين مسكينا اول ليلة من رمضان ايجزي او لا؟ لا يجزئ لانه الى الان لم لم يثبت في ذمته شيء - [00:05:15](#)

فنقول انتظر لكن لك ان ان تطعم كل يوم مسكينا كل يوم بيوم ولك ان ان تقسطها على آآ الثلث الاول وثلث الثاني والثلث الاخير او تجمع الجميع كلهم في اخر - [00:05:36](#)

نعم؟ ايش طيب نعم فيصل نسأل الله ان يعفو عنكم بالنسبة للمشقة اذا كان الانسان ما هو مسافر ما هو ضابط مشقق ايتها ايتها اما

بدنيا او نفسيا احيانا يكون بدنيا - 00:05:59

تتحط قواه ويضعف نعم او ويحب الركون الى الارض ولقد رأينا رجلا صائما اتى الى بيته يقرع الباب ليدخل فجعل يقرع الباب وهو مضطجع وش هذا شاق عليها او ما شاق - 00:06:26

نعم؟ شاقا عليه جدا او نفسيا بحيث يضيق صدره ما يتحمل ابدا هذا هذا ضابط نعم يحيى بينا ان الصوم في السفر افضل بثلاثة نعم فما توجهه عليه الصلاة والسلام ان الله يحب ان - 00:06:50

نعم نعم يحب ان تظهر رخصه كما يكره تلك العزائم نقول فعل النبي صلى الله عليه وسلم يبين ذلك فانهم آآ صلى الله عليه وسلم كان يصوم في الصنف نعم - 00:07:13

نعم نعم فتعود انه يعبت بانفه فيخرج اذا خرج الدم ارتاح من الم الراس والان قاسم عليه الله. نعم يا شيخ هو موجود يا شيخ ايه هذا الدم الذي يخرج ليس دما كثيرا حتى يؤثر على الانسان في الحجاب. اي نعم - 00:07:35

لكنه اذا خرج انتهى الالم. اما هذا برك الله فيك اما على المذهب فهو في حل لو خرج منه اه ملى سطو لان ذلك كيف يا فهد اجب لان هذا ليس بحجامة - 00:07:53

وهم يقتصرون الحكم على الحجامة فقط واما على ما اختاره شيخ الاسلام رحمه الله وقال ما في ما كان في معنى الحجامة فله حكمها فاذا كان الدم الذي يخرج يسيرا - 00:08:12

ولا يزيده الا قوة فلا بأس به نعم سليم ينبغي يا شيخ للانسان اللي الذي له تقدير عند الناس وهو في السفر ومعه ناس محتاجين للفطر يا شيخ هو يحب الصيام انه يفطر رجله - 00:08:27

الناس اللي معه احسنت نعم يؤخذ من هذا الحديث ما ذكرت. انه اذا كان الانسان يحب الصوم في السفر ومعه اناس يعني يشق عليهم الصوم ان يفطر من اجلهم الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يحب ان يؤخر صلاة العشاء - 00:08:47

نعم لا غلط غلط صلاة العشاء ايه يحب الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يحب ان يؤخر من العشاء اي نعم اذا الم تعلم اذا كان الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يحب ان يؤخر العشاء - 00:09:09

وش تقول زملائك الله يهديهم شي برك الله فيك اذا جاءت همزة الاستفهام مع النفي لا تقول نعم جلبلا اعيد السؤال الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يؤخر صلاة العشاء - 00:09:36

تمام ومع ذلك اذا رأهم اجتمعوا عجل اي نعم اي نعم قدم وهذه مسألة كما تفضلت اذا صار الانسان له يعني امام في الناس متبوع ينبغي ان يراعي احوال الناس - 00:10:03

ينبغي ان يراعي احوال الناس نعم فكما الصائم استمر لاحظ السؤال ان مريم الشريعة الاسلامية رخصت له بالفطر. نعم. حفظك الله بالنسبة لاكلات السحور عن اكلة السحور. ها السحور. نعم. بعض الناس اذا جاء يتسحرون يستمعون ويضربون موعدا للسحور. نعم.

فهل هذا من فعل الصوفية؟ ان يشابهه - 00:10:20

يعني هم اهله يعني في البيت يقول نبي نخلي السحور جميع ليس الاهل اصدقاء معينين. ايه ولا ارى ان اجتماع الاتفاق على ان يجتمعوا على صوم يوم معين ان هذا ليس من عمل السلف - 00:11:03

ولا ينبغي ان يفعل لان هذا يفتح علينا باب الصوفية يقولون ما الفرق بين اجتماعنا نحن على التكبير والتسييح واجتماعكم على الصيام الكل عبادة وهل هذا وارد عن السلف حتى تقولوا لنا لنا سلف في ذلك - 00:11:22

يقال مثلا من صام يوم الاثنين فلا بأس يكون ان يقول مثلا من كان منكم صائما فالفطور عند فلان هذا لا بأس بدون اتفاق نعم قل يا رجل شيخ حفظك الله - 00:11:41

في سؤالين مهمين يا شيخ. اللي هو سؤال واحد. سؤال واحد شيخ والسؤال الثاني ما هو سؤال السؤال الاول المهم الشيخ الكبير. نعم. شيخ قلنا انه اذا شق علي الصيام افضل - 00:11:57

نعم واذا قلنا ما شق عليه لا يفطر لانه ما في لا مرض ولا سفر. نعم. حتى يا شيخ لو افطر وعليه مشقة ما ما هو مريض ولا ولا

مسافر. ايه مشقة - [00:12:15](#)

يلحق بالمريض لمشقة الصوم عليه جزاك الله خير يا شيخ. شيخ. نعم جمعة. احسن الله اليك. الصائغ. الكهرب ها؟ تمام ايه نعم

السائق اي نعم الذي يقود السيارة. نعم. هذولي يسافرون دائما - [00:12:27](#)

لو ما كان يفطر لو افطروا الصيام الى وقف الشفاء وكذا لانه في الشتاء يسهل الصوم مع السفر نعم لا بأس لكن اذا رجعوا الى بلدهم

في اثناء رمضان لازم يصوموا - [00:12:49](#)

فلا بد ان اقول اما ما داموا خارج بلدهم ينتقلون من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية فلهم الفطر. هذا عمل طول السنة. ايه لكن

كما قلت يحسن يسهل عليهم الصيام في الشتاء. اي نعم - [00:13:09](#)

نعم يصوم الاثنين والخميس واليوم البيض نعم نعم؟ الافضل ان يصومها اي نعم ما دام عندي قدرة الافضل ان يصوم التطوع وحمزة

بن عمرو الاسلامي كان يصوم تطوعا وذكر سأل سؤالين مرة عن رمضان ومرة عن التطوع - [00:13:24](#)

نعم البعيد يا نور السفر بالليل يعني اذا بالليل اذا خرج من بلده جاز ان يكتب سلام عليكم. ايه الفرق بين الرخصة والعزيمة؟ نعم

العزيمة ويأثم بفعالها او تركها والرخصة رخصة ما ما يأثم - [00:13:49](#)

فمثل اكل الميسر المفطر هل تقول انه رخصة او عزيمة؟ السؤال لك عزيمة لانه يجب ان ان يأكل الميتة اذا خاب السلف المسح على

الخفين رخصة لو شاء لم لم يفعل - [00:14:22](#)

الرواتب هل يصلها لا ولكن ما هي الرواتب التي لا تصلى ما هي السنن الرواتب التي لا تصلى ايه ما هي كيف تسأل عن شيء لا تنزع

عنه سيدنا الشيخ ابو الغابة من غير ركعة الفجر ركعتي الفجر. اسألك الان انت سألت هل الرواتب اللي يفعلها المسافر اولى -

[00:14:44](#)

تسأل عن الحكم كأن لهذا يقتضي ان عندك علم منها بعض القرون ليس على المسافر على كل حال اقول لك ثلاث رواتب لا تصلى في

السفر راتبة الظهر قراتبة المغرب وراتبة العشاء - [00:15:18](#)

يعني لا تصلى على انها راتبة. اما لو تقدم الانسان للمسجد وصلى هل هو ان يصلي ما شاء لكن بدون نية راتبة ما عدا هذه الثلاث من

النوافل كلهم يفعل في السفر - [00:15:39](#)

صلاة الليل وصلاة الضحى تحية المسجد وسنة الله وغيرها افطر لهذه يقول المراقب ان الوقت انتهى - [00:15:54](#)